http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1734) السنة السابعة -السبت (27) شباط 2010

جندي افغاني يفتش المواطنين

مقتل ١٤ على الاقل في سلسلة من الهجمات الانتحارية في كابول

كابون / الوكالات

ارتفعت حصيلة الهجوم الانتحاري الذي استهدف بيتين للضيافة وسط العاصمة الافغانية كابول امس الى اكثر من ١٤ شخص بينهم اربعة هنود.

وقد تبنت حركة طالبان الهجوم وقال الناطق باسم الحركة ذبيح الله مجاهد ان خمسة انتحاريين نفذوا هجمات انتحارية ضد مبنيين يستخدمهما الاجانب.

ورجح مسؤول في الشرطة الافغانية ان يكون بيتا الضافة هدفا الهجوم.

واشارت الانباء الى ان رجال الشرطة قتلوا عددا من الانتحاريين قبل ان يفجروا الاحزمة الناسفة التي كانت بحوزتهم.

ونقلت الانباء عن مصادر طبية ان مستشفيات كابول استقبلت ٣٢ جريحا.

وصرح كبير محققي الشرطة في كابول عبد الغفور سيد زادة ان سلسلة انفجارات وقعت قرب مركز التسوق المركزي في كابول المجاور لفندق صافي لاندمارك، بينما قال شهود عيان ان احد بيوت الضيافة قد تعرض للتدمير واخرا لحقت به اضرار كبيرة.

وتحدثت بعض الأنباء عن أن الأجانب القتلى هم من العمال الهنود.

وقد وقعت الانفجارات في وقت مبكر من نهار الجمعة مما قلل من الخسائر البشرية. وتلا الانفجارات تبادل اطلاق النار بين المهاجمين وقوات الشرطة لمدة ساعة ونصف.

وأعقب دوي الانفجارات إطلاق صفارات سيارات الإسعاف، كما طلبت الشرطة من سكان المنطقة المحيطة عبر مكبرات الصوت عدم الخروج من منازلهم.

وهذا هو أول هجوم تتعرض له العاصمة منذ ١٨ كانون الثاني/ يناير الماضي عندما استهدفت مجموعة من المسلحين مباني حكومية في المدينة في سلسلة هجمات منسقة أسفرت عن مقتل ١٢ شخصا، بينهم سبعة من المهاجمين.

يتزامن هذا الهجوم مع استمرار عملية "مشترك" العسكرية التي تقوم بها قوات التحالف والقوات الافغانية في اقليم هلمند جنوبي افغانستان للقضاء على نفوذ حركة طالبان في المنطقة.

من جهة اخرى صوت مجلس النواب الالماني امس الجمعة لزيادة قوات بلاده في أفغانستان بما يصل الى ٨٥٠ جنديا ليرتفع مجمل قواتها هناك الى ٥٣٥٠ جنديا.

وتعتزم حكومة المستشارة انجيلا ميركل ارسال ٥٠٠ جندي اضافي واتاحة فرقة مرنة يصل عددها الى ٣٥٠ جنديا اخرين بهدف تعزيز تدريب قوات الامن الافغانية وحماية المدنيين.

وهذه الزيادة أقل مما كان يأمله حلف شمال الاطلسي لكنها تعكس معارضة شعبية قوية في المانيا لانتشار القوات. وكان لالمانيا فيما سبق ٤٥٠٠ جندي في افغانستان.

وخلال التصويت أيد ٤٢٩ من جملة ٦٢٢ نائبا زيادة القوات فيما صوت ١١١ ضده. وانخفض عدد أعضاء البرلمان المؤيدين للاقتراح بمقدار ١٦ مقارنة باقتراع سابق أجري في ديسمبر كانون الاول بشأن تمديد المهمة في أفغانستان لعام.

كما وافقت المانيا على مضاعفة مساعداتها المدنية لافغانستان الى ٤٣٠ مليون يورو اعتبارا من العام الحالي.

وخلال مناقشة بشأن انتشار القوات في وقت سابق امس طرد نواب من حزب اليسار الالماني من مجلس النواب بعد أن رفعوا ملصقات في احتجاج على الحرب.

وحمل النواب ملصقات تحمل اسماء مدنيين قالوا انهم قتلوا في غارة جوية جرت في ايلول بناء على أوامر المانية. وقالت الحكومة الافغانية ان الغارة التي نفذتها مقاتلة امريكية من طراز اف-١٥ أسفرت عن مقتل ٦٩ من مقاتلي طالبان و ٣٠ مدنيا.

وكان نوربرت لاميرت رئيس البرلمان قد طلب من نواب حزب اليسار انهاء احتجاجهم وحين رفضوا طلب منهم جميعا المغادرة.

وقالت كريستينا بوخهولتس النائبة من حزب اليسار في كلمة امام البرلمان قبل لحظات من الاحتجاج المناهض للحرب "المانيا تشارك في حرب ضد شعب افغانستان."

كانت ميركل قد تجنبت تحديد موعد نهائي لانسحاب مزمع لكنها قالت انها تأمل أن تبدأ أفغانستان تولي السيطرة على أمنها بحلول عام ٢٠١٤ .

جزر فوكلاند بين بريطانيا والأرجنتين

ترجمة : المدى

تتقدم قضية الخلاف بين بريطانيا والأرجنتين لتحتل الصفحات الأولى لمختلف وسائل الإعلام، والسؤال يتردد باستمرار: لمن تعود ملكية الجزر تلك؟

وقد أعلن مكتب وزير خارجية بريطانيا اخيراً» بلا شك ان جزر فوكلاند تقع تحت السيادة البريطانية». وان عدنا الى الوراء، نجد مذكرة للخارجية البريطانيا، في عام ١٩١٥ ، تتألف من ١٧١٠٠٠ كلمة، تتحدث عن الخلاف التاريخي حول أحقية تلك الجزر، وعن عدة نقاط ضعف في الجانب البريطاني. ويقول المسؤول في الشؤون الأمريكية- الخارجية البريطانية: ان التمعن في تلك المذكرة سيجد من الصعب تفادي النتيجة التي تبرر بعض ما تطالب به الحكومة الأرجنتينية. وقد تصاعد هذا الخلاف بين الأرجنتين وبريطانيا بسبب قيام الأخيرة، بالتنقيب عن البترول في تلك الجزر ، التي شهدت حرباً حول أحقيتها في القرن العشرين. وإضافة الى تلك المذكرة التاريخية التي تمنح الأرجنتين بعض الحقوق في الجزر، هناك ايضاً ماكتبه السفير البريطاني في الأرجنتين عام ١٩٢٧ ،» علي ان اعترف، إنني حتى تسلمت تلك المذكرة قبل أسابيع، لم تكن لدي فكرة ما عن مدى قوة قضية الارجنتين ومدى ضعف قوتنا». وهذه المذكرة لقوتها، سحبتها الحكومة البريطانية من الأرشيف العام، خلال حرب فو كلاند، وهي متاحة الان للزوار في الأرشيف الوطني. لا احد يعلم من الذي اكتشف اولاً جزر فوكلاند. فالذين يؤيدون الأرجنتين من الأكاديميين يقولون انه المكتشف الايطالي اميريغوفيسبوجي ، وتم ذلك في اوائل عام ١٥٠١اما المؤرخون البريطانيون فيقولون انه المكتشف البريطاني جود ديفيز(١٥٩٢) والسير ريتشارد هوكينز(١٥٩٤) في حين يقول عدد من الباحثين: ان الوثائق تشير فقط الى ان تلك الجزر اكتشفها الهولندي سيبالد دي ويرت في عام (١٦٠٠). ويتفق الجميع ان ما يعرف اليوم بشرق فوكلاند، سكنها الفرنسيون اولاً عام ١٧٦٤ ثم تخلت عنها الحكومة الفرنسية لاسبانيا عام ١٧٦٤. وبعد عام من نزول الفرنسيين، انشأ البريطانيون مستوطنة في بدرت ايغومونت في غربي فوكلاند، ولكنهم تخلوا عنها في عام ١٧٧٤ ، وحافظت اسبانيا علي وجودها هناك عام ١٨٢٠ . اما المقاطعات المتحدة التي نالت استقلالها حديثاً لريو دي لابلاتا (والتي تضمنت الارجنتين)أعادت اسبانيا ملكيتها اليهم . وفي عام ١٨٢٠ ارسلت سفينة الى جزر فوكلاند المهجورة. وفي عام ١٨٢٩ ، عينت الارجنتين حاكماً فيها ، وعند ذلك ارسلت بريطانيا سفينتين حربيتين إلى، فوكلاند وقصفت العلم الارجنتيني عندها انقسمت الارجنتين ولم تكن تملك الوسائل للمقاومة . اما القضية البريطانية في العصر الحديث ، فقد تركزت على احتلالها السلمي للجزر منذ ١٧٧ سنة، اما تقرير المصير فترك لسكانها. ولكن الارجنتين ماتزال على موقفها من ان الجزر قد الحقت بشكل غير شرعي ببيرطانيا في عام ١٨٣٣ ، وما تزال حتى اليوم مستعمرة- في القرن الحادي عشر. وقرار الامم المتحدة عام ١٩٦٢ يؤيد- الى حد ما – موقف الارجنتين، والذي يحدد ان صيغة الاحتلال تنطبق على جزر فوكلاند. وفي خلال هذا الأسبوع ايد ٣٢ شعباً في امريكا اللاتينية. بالاجماع الارجنتين في خطوتها الاخيرة وخلافاتها حول النفط وقيام بريطانيا باستخراجه من الجزر. ان بريطانيا لم تستعمر الكثير من الشعوب في امريكا اللاتينية، ولكنها كقوة بارزة في القرن التاسع عشر، عسكرياً واقتصادياً، تمكنت من السيطرة على اقتصاديات البلدان. وللقوة المستعمرة في القرن التاسع عشر، قدمت تلك الجزر السمك والحيتان وليس ذلك فقط ، بل انها كانت موقعاً استراتيجياً مهماً في المحيط الاطلسي وقاعدة تدير من خلالها العمليات التجارية المختلفة ومفتاحاً للطريق الى المحيط الهادئ والقطب. وتحتل الجزر هذا اليوم نفس الاهمية الاستراتيجية مضافاً اليها الثروة النفطية. ان الصراع بين الارجنتين وبريطانيا يمتد الى عدة عقود، وبدأت المفاوضات بينهما حول النفط، في عام ١٩٨٢ ، بعد الحرب التي شنتها بريطانيا على الجزر. ان بريطانيا مدعوة اليوم ونحن في القرن الحادي والعشرين وليس التاسع عشر، الى التخلي عن تصرفاتها واسلوبها القديم ورفع الامر الى الامم المتحدة لتقول كلمتها في موضوع سيادة جزر فوكلاند.

عن / الغارديان

محكمة بورما العليا تثبت حكمها ضد سوتشي

رانغون / الوكالات

افاد مصدر رسمي امس الجمعة ان المحكمة العليا في بورما ثبتت الحكم الصادر على المعارضة اونغ سان سو تشي في اب الماضي الذي قضى بتمديد اقامتها الجبرية ١٨ شهرا اضافيا. ورفض القضاة الاستئناف الذي قدمه وكلاؤها الذين اثاروا خصوصا حججا دستورية.

وقال مسؤول بورمي مفضلا عدم الكشف عن هويته ان "الاستئناف قد رفض".

وصدر بحق المعارضة (٦٤ سنة) حائزة جائزة نوبل للسلام حكما بالسجن ثلاث سنوات والاشغال الشاقة في اب لانها استقبلت لفترة قصيرة اميركيا في منزلها حيث وضعت في الاقامة الجبرية.

وتحول الحكم على الفور الى تمديد الاقامة الجبرية الامر الذي يقصيها عمليا من الساحة السياسية خلال الانتخابات المقررة هذه السنة. وامام وكلاء اونغ سان سو تشي الاستئناف مباشرة لدى رئيس المحكمة العليا، اعلى سلطة قضائية في البلاد.وتحرم العقوبة "سيدة رانغون" من المشهد السياسي خلال الانتخابات المقررة هذا العام في البلاد. وامضت اونغ سان سو تشي اكثر من ١٤ من اصل ال٢٠ عاما الماضية في السجن.

الى ذلك قال رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون امس انه يشعر "بفزع وحزن" بعدما رفضت المحكمة العليا في ميانمار طلبا لزعيمة المعارضة أونغ سان سو كي للافراج عنها.

وكان محامي لزعيمة المعارضة في ميانمار (بورما) قال ان المحكمة العليا رفضت طلب استئناف لرفع الاقامة الجبرية المفروضة على أونغ سان سو كي منذ ١٤ عاما.

عقوبات غربية "طاحنة" تنتظر ايران

القدس ـ دمشق / وكالات

تصاعدت لهجة التهديد والوعيد بين إيران وإسرائيل خلال اليومين الماضيين، ففي الوقت الذي ناشدت تل ابيب واشنطن فرض "عقوبات طاحنة" على إيران توعدت الأخيرة إسرائيل بـ"موت محتوم" .

ويقول محللون سياسيون ان واشنطن تريد الحصول على غطاء دولي لفرض تلك العقوبات، وتخشى ان تكون هي، لوحدها، في مواجهة ايران لكبح جماح طوحاتها النووية.

اسرائيل حثت الولايات المتحدة الخميس الماضي على السعي لفرض عقوبات "طاحنة" على ايران لكبح برنامجها النووي لكن حكومة أوباما قالت انها لا تريد ايذاء الشعب الايراني.

وتسعى القوى الغربية الى فرض جولة رابعة من العقوبات الدولية على ايران بسبب برنامجها النووي الذي تعتقد واشنطن أنه يهدف لصنع أسلحة. وتقول ايران ان البرنامج لا يهدف الا لتوليد الكهرباء حتى يتسنى لها تصدير مزيد من النفط والغاز.

وكانت اسرائيل ساندت هذه المساعي لكنها لمحت في الوقت نفسه الى امكانية ان تشن ضربة عسكرية وقائية اذا رأت ان الجهود الدبلوماسية وصلت الى طريق مسدود.

ونقل المتحدث باسم وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك عنه قوله لنظيره الامريكي روبرت جيتس في اجتماع في واشنطن "ايران مشكلة لا لاسرائيل وحدها وانما للعالم كله. وفي هذه المرحلة من المهم فرض عقوبات قاسية وطاحنة على ايران للحيلولة دون تقدمها نحو اكتساب اسلحة نووية" .

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو دعا الاثنين الماضي الى فرض عقوبات على قطاع الطاقة الايراني.

ومع ان ايران هي خامس اكبر منتج للنفط في العالم فانها تستورد نحو ٤٠ في المئة من احتياجاتها من البنزين من مصاف اجنبية.

وفي تصريحات منفصلة قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بي. جيه. كرولي للصحفيين الخميس الماضي "ليس غرضنا فرض عقوبات معوقة يكون لها الاثر الملموس على الشعب الايراني". واستدرك بقوله "غرضنا الحقيقي ايجاد سبل للضغط على الحكومة مع حماية الشعب" .

وقال مسؤول امريكي اخر لوكالة رويترز للانباء ان واشنطن تخشى ان هي فرضت عقوبات كاسحة أن يكون لذلك أثر عكسي يمنح المتشددين الايرانيين ستارا لشن حملة على المنشقين، وجعل الظروف الاقتصادية صعبة للغاية الى درجة تنفر الايرانيين العاديين من الولايات المتحدة لا من حكومة طهران" .

ولم يتضح هل يمكن فرض عقوبات على قطاع الطاقة من خلال مجلس الامن التابع للامم المتحدة بالنظر الى الاعتراضات السابقة من جانب روسيا والصين اللتين لهما استثمارات كبيرة في ايران.

على الجانب الاخر، حذر الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد اسرائيل من مغبة تكرار أخطاء الماضي وذلك أثناء زيارته لدمشق لتوقيع عدد من الاتفاقات مع سوريا.

الرئيس السوري بشار الاسد ثمن موقف ايران من التهديدات الاسرائيلية الاخيرة على سوريا.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي أفيجدور ليبرمان هدد بالاطاحة بالاسد في أي حرب في المستقبل لكن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طمأن دمشق في وقت سابق من الشهر الحالي بأن اسرائيل "تسعى للسلام" .

وقال أحمدي نجاد "اذا أرادت اسرائيل أن تكرر أخطاء الماضي مرة أخرى فهذا يعني موته المحتوم، فكل شعوب المنطقة وجميع الشعوب سيقفون في وجه هؤلاء ويقتلعون جذورهم. الشعب الايراني والى نهاية المطاف يقف بجانب الحكومة والشعب السوري والمقاومة الفلسطينية" .

وفي إشارة الى اسرائيل قال نجاد في تصريحات نقلها التلفزيون الايراني ليلة الخميس "الاسرائيليون وحلفاؤهم وصلوا لطريق مسدود.. والوقت يسير لصالح شعوب المنطقة وضد المستكبرين والاعداء. اسرائيل تتجه الزوال. ان فلسفة وجود هذا الكيان انتهت... ما يقومون به وضغوطهم وتهديداتهم للشعب الفلسطيني ناتجة عن ضعفهم" .

من جهة اخرى تواجه القوى الغربية التي تسعى لفرض عقوبات جديدة على ايران بسبب برنامجها النووي معركة مع روسيا والصين اللتين قد لا تقتنعان بتأييد اتخاذ خطوات رمزية أكثر من كونها مؤلمة.

وقال دبلوماسيون طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم ان مسؤولين من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا كانوا يبحثون على مدى أسابيع نوع الاجراءات العقابية التي سيدرجونها في مسودة قرار يصدره مجلس الامن التابع للامم المتحدة يأملون في عرضه على روسيا والصين في أوائل الاسبوع القادم.

وقال دبلوماسي غربي "حان وقت بدء المساومات مع الروس والصينيين ومن ثم يمكننا تقديم نص يتضمن العقوبات الي مجلس الامن الدولي في المستقبل القريب."

وأضاف "اعتقد أنه يمكننا الحصول على تأييدهما رغم أنه سيكون بثمن."

وتوقع دبلوماسي كبير اخر أن تكون النتيجة النهائية تشديد "رمزي" للعقوبات المفروضة على ايران.

وقال الدبلوماسي الثاني "اذا نحينا جانبا الاجراءات المحددة للعقوبات فان وحدة القوى الست الكبرى سترسل اشارة قوية لطهران."

وتأثرت طهران بالفعل بثلاث جولات من عقوبات الامم المتحدة تضمنت اعداد قوائم سوداء وفرض حظر على السفر وتجميد أصول تستهدف أفرادا وشركات منخرطة في البرامج النووية وبرامج الصواريخ.

ولكن ايران لا تزال ترفض مجلس الامن التابع للامم المتحدة بوقف العمل في برنامج لتخصيب اليورانيوم.

وألمحت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أحدث تقرير لها عن ايران الى أن الجمهورية الاسلامية تسعى بنشاط لامتلاك قدرة لانتاج الاسلحة النووية.

اردوغان يحذر الجيش : لااحد فوق القانون

انقرة / الوكالات

حذر رئيس الوزراء التركي الجيش قائلا "لا احد فوق القانون" في وقت وضع فيه ١١ عسكريا آخر قيد الحجز الوقائي في اطار التحقيق بالشبهات بتدبير مؤامرة ضد الحكومة عام ٢٠٠٣.

وقال اردوغان امس الجمعة خلال اجتماع لحزب العدالة والتنمية (المنبثق من التيار الاسلامي) الذي يتزعمه ان "ما يحصل اليوم هو عودة الامور الى طبيعتها ... انه تقدم نحرزه بصفتنا ديموقراطية متطورة". ولم يتطرق الى المؤامرة المشبوهة.

واضاف اردوغان ان "الذين يعدون مخططات في الخفاء لسحق ارادة الشعب، عليهم ان يدركوا انهم سيواجهون العدالة ابتداء من الان. لا احد فوق القانون. ولا يستطيع احد ان يستفيد من الافلات من العقاب".

ورد رئيس الوزراء على انتقادات المعارضة التي تفيد ان حزب العدالة والتنمية قد ازداد تسلطا ويحاول ضرب صدقية الجيش الذي يعتبر ضمانة العلمانية في تركيا.

واوضح اردوغان "نعم، هذه العملية مؤلمة، لكنها في مصلحة شعبنا الذي يبلغ عدده ٧٢ مليون نسمة".

واضاف "يجب الا تساور الشكوك والمخاوف ايا كان". وقال ان "الاتجاه الذي تسلكه تركيا واضح ... وتركيا تحرز تقدما نحو الانضمام الى الاتحاد الاوروبي" .

وقد امرت محكمة تركية باحتجاز ١١ مشبوها جديدا في اطار الشبهات بتدبير مؤامرة ضد الحكومة الاسلامية المحافظة في ٢٠٠٣، فارتفع اجمالي الاشخاص المتورطين في هذه القضية الى ٣١، كما ذكرت وكالة انباء الاناضول اليوم الجمعة.

تقارير باكستانية : تحديث الهند لدفاعاتها يهدد الاستقرار

نيودلهي / الوكالات

حذرت اسلام اباد من البرنامج الضخم الذي تعده الهند لتحديث دفاعاتها مؤكدة ان هذا البرنامج يشكل تهديدا خطيرا للاستقرار في جنوب آسيا.

وقال وكيل وزارة الخارجية الباكستانية سلمان بشير في نيودلهي ان "مبادىء الحرب الجديدة والجهد الذي تبذله الهند في مجال المصاريف العسكرية ووصول انظمة تسلح جديدة متطورة، كل هذه العناصر تهدد الامن والاستقرار الاقليميين".وجاء تصريحه في ختام محادثات هي الاولى بين الخصمين النوويين منذ هجمات بومباي نهاية ٢٠٠٨، اجراها امس في نيودلهي مع نظيره الهندي نيروباما راو.

والشهر الماضي، زودت الهند جيشها بصاروخ بعيد المدى يحمل رأسا نوويا. وخصصت الهند ما يصل الى ٣٠ مليار دولار في مجال الدفاع حتى العام ٢٠١٢.

واعتبر بشير ان التصريحات التي ادلى بها قائد الجيش الهندي ديباك كابور في كانون الاول الماضي وقال فيها ان على الهند ان تستعد للقتال على "جبهتين" في اشارة واضحة الى الصين وباكستان، بانه "غير مسؤول" .

واشار بشير الى ضرورة "المحافظة على التوازن الاقليمي بين باكستان والهند" مضيفا "انها منطقة نووية. يجب ان تلتزم باكستان والهند بشكل ملموس بسلسلة من المسائل في مجال السلام والامن الاقليميين".يذكر ان الهند ستعلن عن ميزانيتها الدفاعية للسنة المالية ٢٠١٠-٢٠١١ اليوم الجمعة.

مطالبة بتمديد عمل ١٧ مفاعلا نوويا في المانيا

برلين / الوكالات

قالت صحيفة "بيلد" الالمانية أن جبهة التحالف المسيحي حذرت من الايقاف التدريجي للمفاعلات النووية قبل عام ٢٠٣٠ وطالبت في الوقت نفسه بالتمديد الفوري لنحو ١٧ مفاعلا نوويا للطاقة في ألمانيا.

وكشفت الصحيفة عن أسباب الرغبة الملحة في تمديد تشغيل مفاعلات الطاقة وفي مقدمتها عدم قدرة طاقة الرياح والطاقة الشمسية على تعويض الطاقة المنتجة من المفاعلات ، فضلا عن ارتباط تلك الطاقة المتجددة والبديلة بحالة الجو وعدم التوصل إلى وسائل لتخزين هذه الطاقة حتى الآن.

وأكد التقرير الذي أعده ميشائيل فوكس نائب رئيس الجبهة البرلمانية للتحالف المسيحي ضرورة الاعتماد على المفاعلات النووية كمصدر للطاقة إلى أن تتوصل ألمانيا إلى برنامج شامل وبديل لهذه الطاقة..

تقرير اخباري

اعتبر تقرير صادر عن مركز دراسات اميركي ان الغارات التي تشنها الولايات المتحدة بطائرات بدون طيار على المناطق القبلية الباكستانية، "بلغت منتهاها" بحيث تجاوزت مساوئ هذه الوسيلة مزاياها.

غارات الطائرات بلا طيار "بلغت منتهاها"

واشنطن / الوكالات

وتكثف استخدام الطائرات بدون طيار منذ تولي الرئيس باراك اوباما مهامه في كانون الثاني ٢٠٠٩، حيث تجاوز عدد الهجمات بهذه الطائرات خلال ٢٠٠٩ عددها خلال السنوات الثماني السابقة.

واسفرت تلك الهجمات عن سقوط ما بين ٨٣٠ و١٢١٠ قتلى حسب تقرير مركز الدراسات في واشنطن "نيو اميركا فونداشن". ويبدو انها تسببت في مقتل العديد من القياديين المتطرفين بمن فيهم بيت الله محسود قائد حركة طالبان الباكستانية الذي كان اكثر المطلوبين بين المتطرفين في باكستان، في اب/اغسطس ٢٠٠٩.

غير ان بيتر برغن الذي اعد التقرير مع كاثرين تيدمن، اكد ان "برنامج الطائرات بدون طيار قد بلغ بالتأكيد منتهى قدراته".

وشدد الاثنان على ان ارتفاع عدد الهجمات لم يؤد الى اضعاف قوات طالبان والقاعدة ولا تعطيل برامج التدريب في المناطق القبلية الباكستانية حيث يعد المقاتلون المتطرفون للقتال في افغانستان او حتى لشن هجمات على الغرب.

وذكر التقرير مثال نجيب الله زازي، الافغاني الذي يحمل الجنسية الاميركية والمتهم بتدبير اعتداءات في نيويورك والذي "حصل على معارفه التقنية في معسكرات التدريب في المناطق القبلية الباكستانية خريف ٢٠٠٨ عندما كانت الطائرات بدون طيار في اوج نشاطها".

وقد ازداد عدد الاعتداءات الانتحارية في باكستان وافغانستان بالتوازي مع تزايد عدد هجمات الطائرات بدون طيار.

كما كانت تلك الهجمات موضع انتقادات لانها تسفر عن سقوط مدنيين في تناقض مع العقيدة الاميركية الرامية الى "كسب القلوب والعقول"، كما اكد معدا التقرير.

وبحسب التقرير فان ٣٢٪ من ضحايا تلك الهجمات منذ ٢٠٠٤، هم من المدنيين.

واكد التقرير ان اغتيال الناشطين المتطرفين المطلوبين، بدلا من اسرهم، يحرم الاستخبارات الاميركية والباكستانية من معلومات ذات قيمة كبيرة.

واختار الجيش الاميركي تكثيف هجمات الطائرات بدون طيار تفاديا لارسال قوات الى باكستان او للاعتماد على القوات الباكستانية التي يشتبه احيانا في حماسها في مكافحة الارهاب.

بيد ان برغن اشار الى ان اعتقال قياديين كبار في حركة طالبان الباكستانية في الاونة الاخيرة، بمن فيهم الملا عبد الغني برادر في كراتشي، يدفع الى الاعتقاد بان موقف السلطات الباكستانية قد يكون تغير في هذا الشان.